



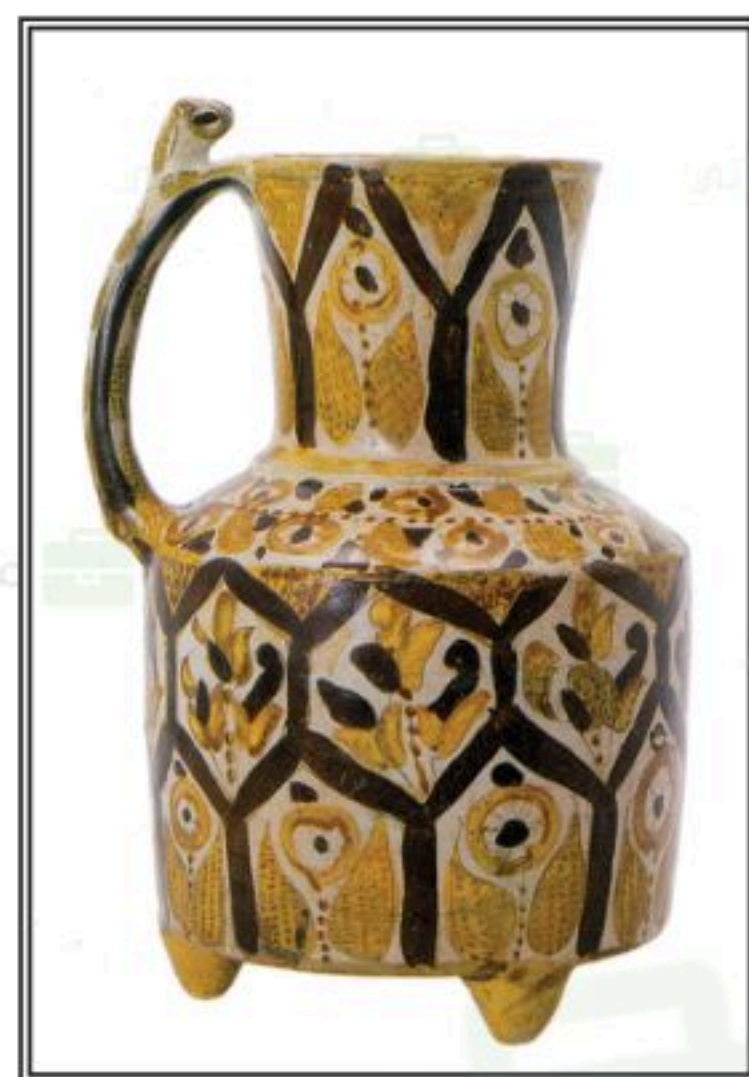
ترتبط عناصر العمل الفني سواء كان مسطحاً أو مجسماً ارتباطاً وثيقاً بالخامة المنفذ عليها العمل وبالألوان المناسبة لهذه الخامة وتختلف الألوان باختلاف الخامات، كما أن لكل خامة العديد من الألوان فمثلاً:

١. القماش هناك عدة ألوان تختلف باختلاف نوع القماش فالحري تستخدم ألوان سيتاسيلك *Seta Silk*، أما ألوان *Setacolor* فتستخدم لجميع الأنسجة الفاتحة والناعمة والسميكة وذات الألياف الطبيعية والصناعية.

٢. الفخار والسيراميك والمعدن تستخدم ألوان سيراميك *Ceramic* وهي لماعة وتجف في الهواء ومقاومة للشمس وهكذا.

٣. الورق فلكل نوع من الورق ألوان تناسبه وتتوافق مع مزاياه، فورق الكانسون الخشن تناسبه ألوان الباستيل بجميع أنواعها وورق البرستول يتناسب مع ألوان الجواش والأكريلك وهكذا.

وقد استخدم التلوين على الخامات المختلفة في العصور القديمة وفي الفنون الإسلامية تحديداً، حيث كان للتلوين على الخامات المختلفة دور أساسي. شكل (١، ٢).



شكل (٢) منزل شعبي بأبواب ملونة وجدران مزخرفة بألوان شفافة على لون أبيض.

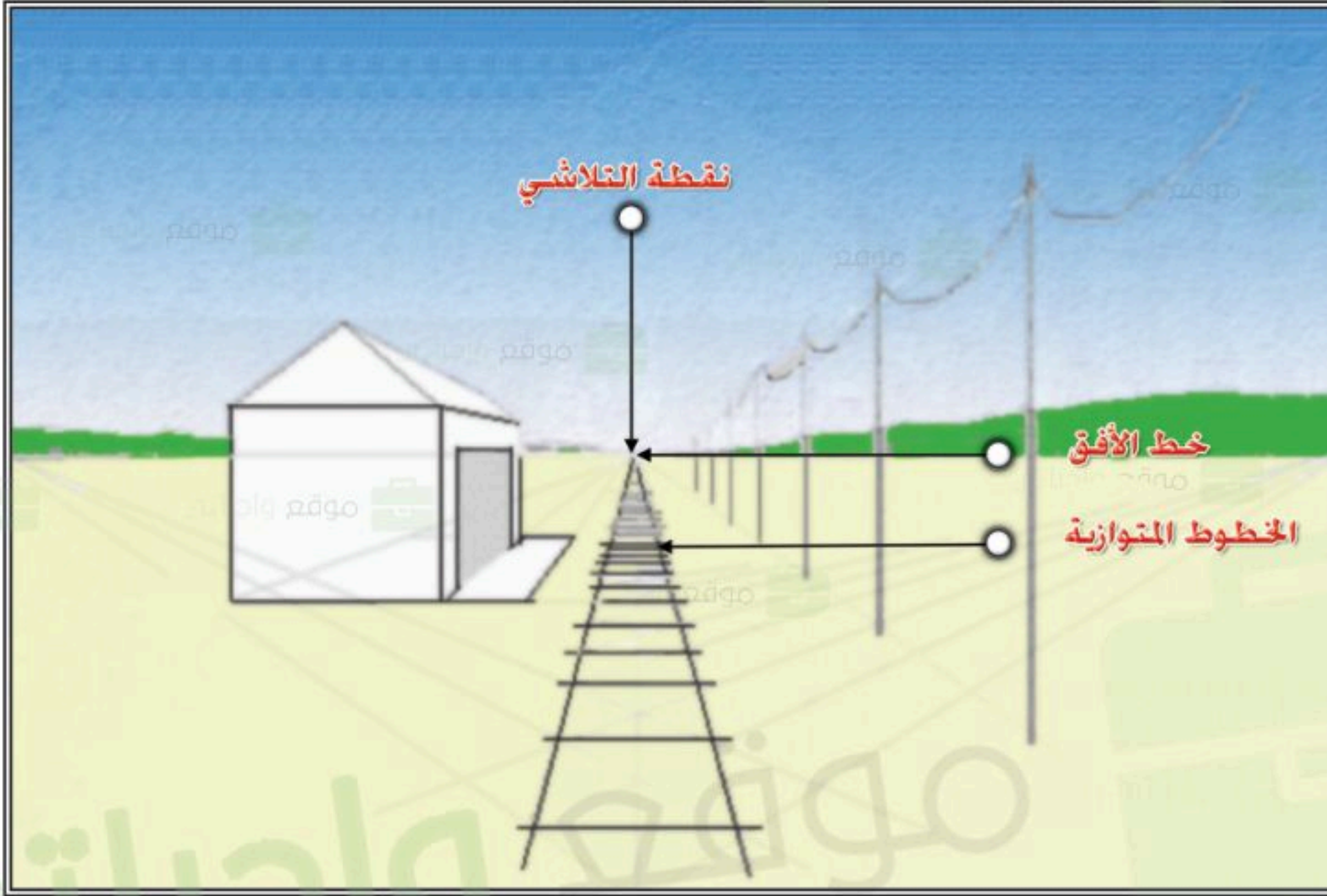
شكل (١) إناء إسلامي بأشكال نباتية - العراق - القرن التاسع الميلادي.

ومن أفضل الطرق لمعرفة تناسب الخامة مع اللون المستخدم هي التجربة فالتجارب توضح مدى التوافق بين الخامة المستخدمة واللون وبالتجارب قد توحى الخامة نفسها إلى استخدام لون معين لم يستخدم من قبل.

نشاط (١)



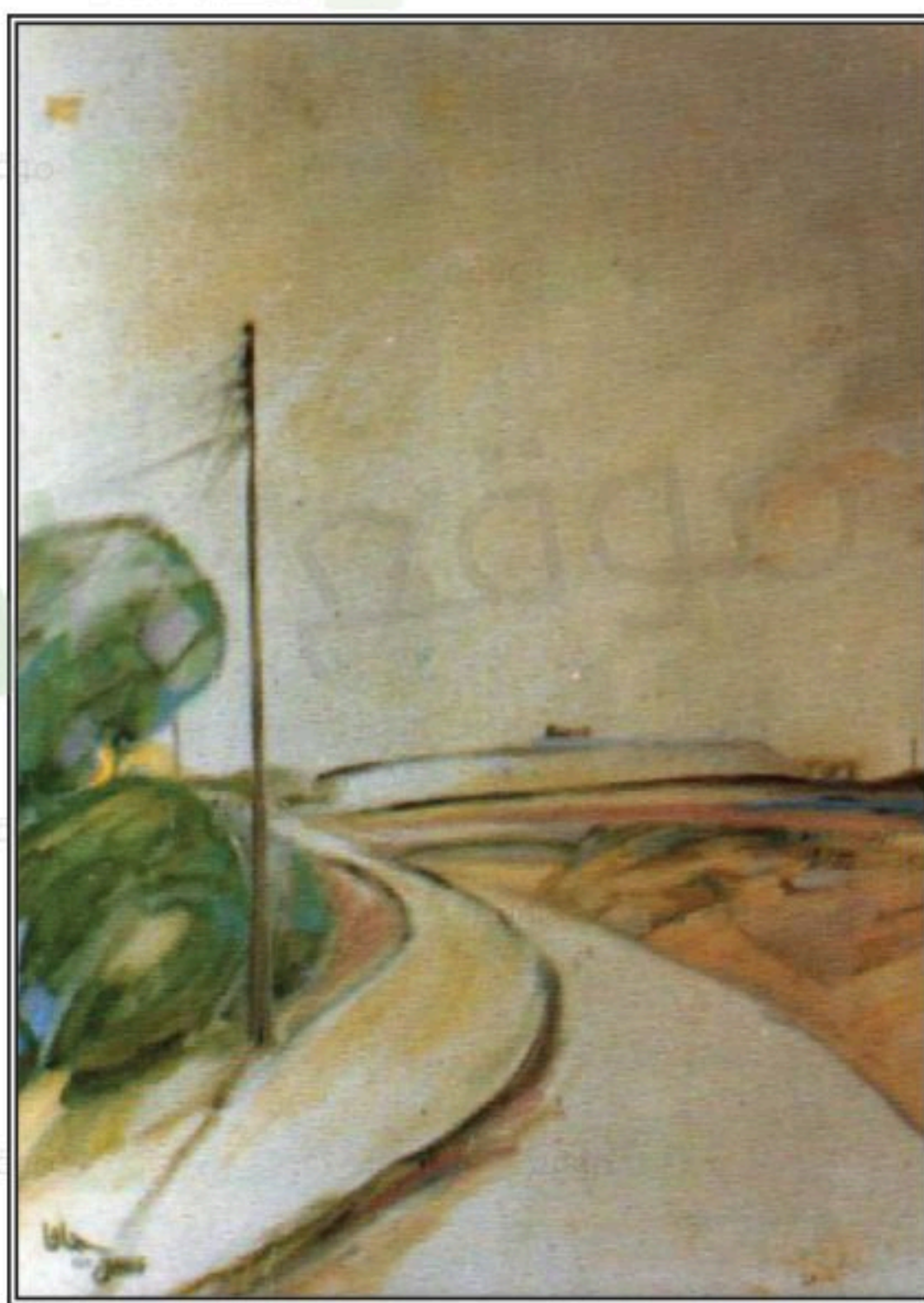
من الخامات المختلفة وبالألوان المناسبة. اختر خامة ولونها بما تراه من الألوان ولاحظ مدى تناسب الخامة مع اللون المستخدم عليها.



شكل (٣) رسم للمنظور .

نلاحظ في الرسم السابق أن الأشكال القريبة من العين تبدو كبيرة عن الأشكال البعيدة عن العين وهذا هو ما يسمى بالمنظور، وللتأكد من ذلك في الواقع نطبق تجربة بسيطة وهي أن نضع أمام أعيننا علبة كرتونية فسوف نراها أكبر من بناية بعيدة نوعاً ما وكلما بعدت البناية كلما صغر حجمها، **المنظور الخطي**: يقصد به مظهر الأشياء ويتحدد من خلال أوضاعها والمسافات التي بينها فالخطوط المتوازية مثل خطوط السكة الحديد في شكل (٣) تلتقي عند نقطة التلاشي على خط الأفق. والمنظور الخطي من العناصر المستخدمة لتنفيذ الأعمال الفنية وله عدة أشكال كما يتركز على عدة قواعد أهمها نقطة التلاشي التي تلتقي فيها جميع الخطوط المتوازية على خط الأفق وقد يكون في اللوحة أكثر من نقطة تلاشي واحدة،

وبهذا فإن **قواعد المنظور**: هي نقطة التلاشي والخطوط المتوازية وخط الأفق، كما أن هناك عدة حالات للمنظور تتحدد بمستوى النظر فهناك المنظور من الأعلى وهناك آخر من الأسفل وعلى مستوى النظر وتحت مستوى النظر وفوق مستوى النظر، وهكذا. وفي الرسم الموضح في الشكل (٤) خط الأفق والذي يظهر أمام عين الناظر إلى اللوحة وفيه تكون نقطة التلاشي.



شكل (٤) لوحة الفنان السعودي يوسف جاها (طريق الطائف).

النسب والتناسب:



نموذج رقم (٢)



نموذج رقم (١)

شكل (٥) لوحة للفنان سعود العثمان.

لو نظرنا إلى اللوحة السابقة. شكل (٥) نموذج رقم (١) ، لوجدنا أن هناك خلل في توزيع العناصر وعدم تناسب بين الجزء الأيمن والجزء الأيسر وكأن اللوحة لم تكتمل بعد وإذا نظرنا إلى النموذج رقم (٢) لوجدنا اللوحة كما يجب أن تكون تحقق فيها عدة عناصر فنية منها النسب والتناسب والمنظور، كما أبدع الفنان سعود العثمان في تصوير الحي الشعبي في اللوحة، ويقصد بالنسب دراسة العلاقات بين الطول والعرض أو الفراغات والأشكال في الرسومات ثنائية الأبعاد والأحجام والمساحات في المجسمات كما أن النسب ترتبط بأسلوب الفنان في العمل وأي خلل في العمل أو عدم الترابط بين عناصره أو المبالغة في تصوير الأشكال يؤثر على النسب في العمل الفني.

تعريف النسبة

هي العلاقة بين الطول والعرض سواء للعمل ككل، أو لجزء من أجزائه، فهو علاقة بين شيئين اثنين في الأعمال المسطحة ثنائية الأبعاد، مع مراعاة مجموع الأشكال وإطار اللوحة.

تعريف التناسب

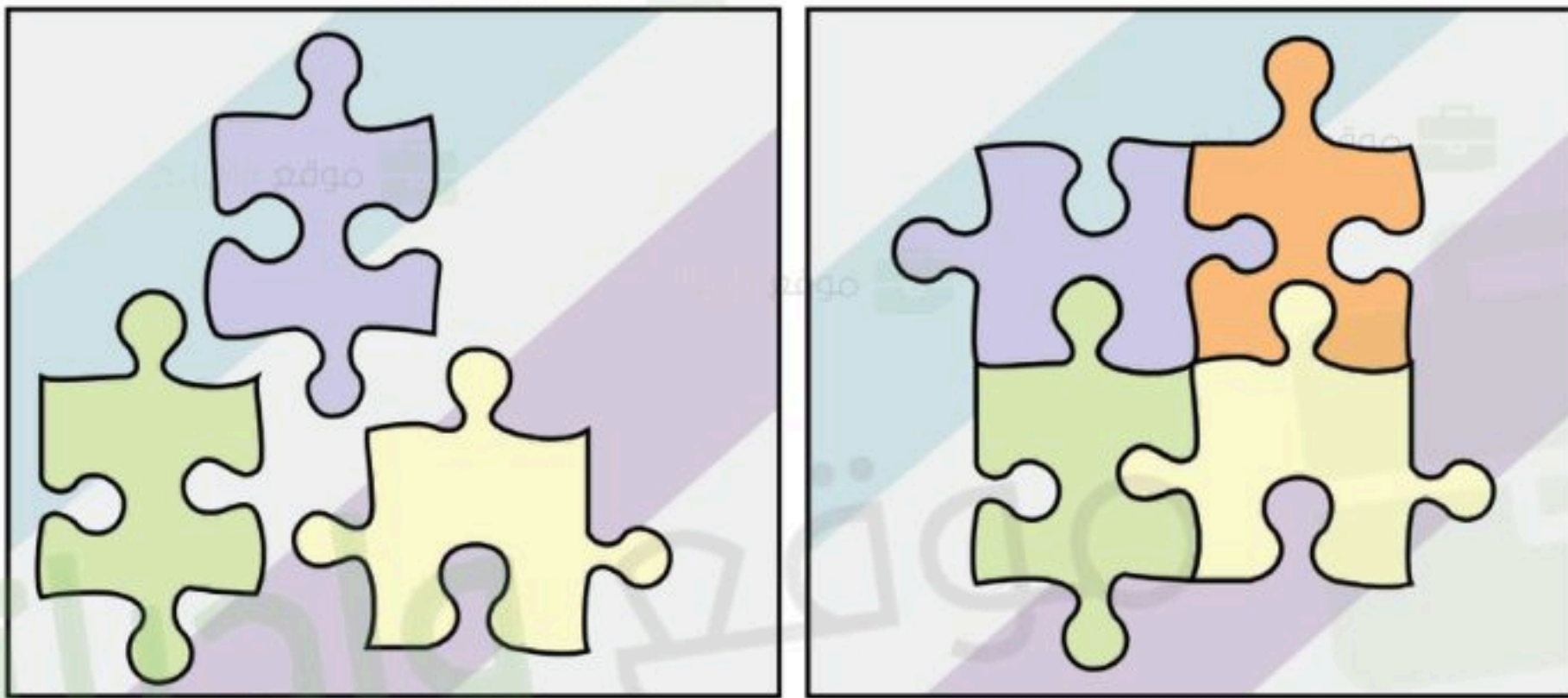
هو العلاقة بين جزئين من أجزاء العمل الفني (ثنائي الأبعاد) أو أكثر، خاصة بين الأحجام في الأجسام (ثلاثية الأبعاد)، حيث تتضمن تقسيم درجة الطول والعرض والسمك وتعطي توازن بين عناصر التصميم، ونلاحظ في شكل (٦) كيف رسم الفنان صالح النقيدان في لوحته المنظور مع الحفاظ على النسبة والتناسب.



شكل (٦) لوحة (الشيل) للفنان السعودي صالح النقيدان.

نشاط (٢)

ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة من الصورتين الآتيتين من ناحية تكامل العناصر:

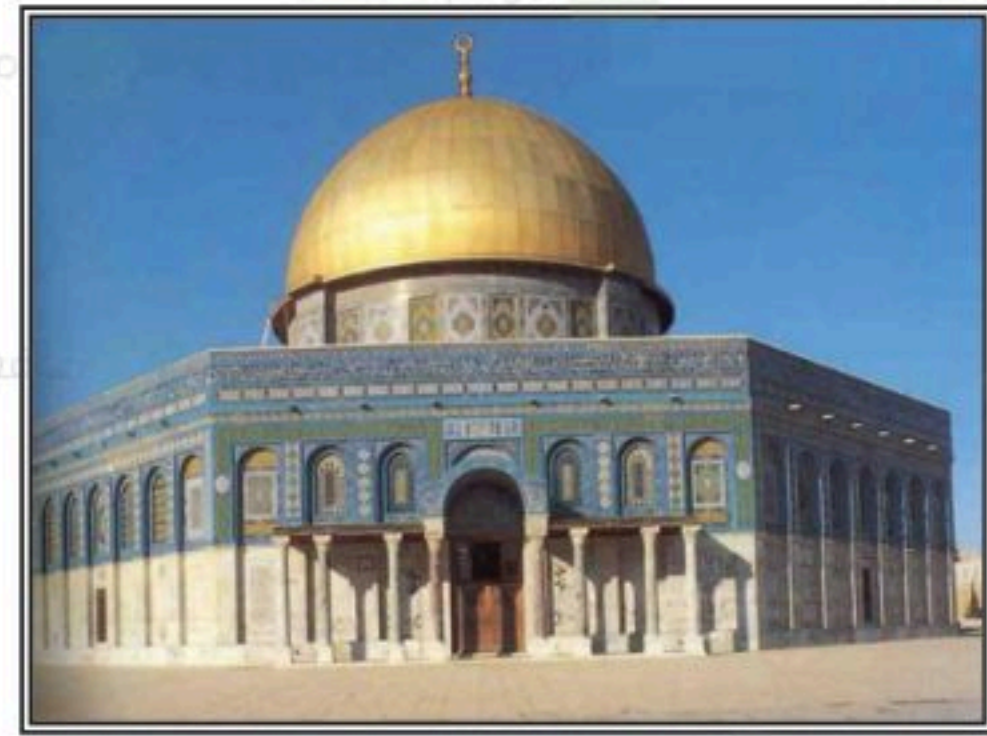


المآذن والقبة في العمارة الإسلامية

تعتبر المآذن عنصر من عناصر العمارة الإسلامية الخاصة بالمساجد ، حيث كان الصحابي الجليل بلال ابن رباح رضي الله عنه منذ فجر الإسلام يؤذن فوق أطول بيت حول المسجد النبوي الشريف ، ومع ذلك دخلت المئذنة متأخرة على بناء المسجد بالشكل الحالي ، أما القباب فهي نوع من أنواع التسقيف ، وتعرف بتعدد أشكالها وأنواعها وطرق تشييدها فأبسطها نصف دائرة كروية مجوفة ، يأخذ مقطعها شكل القوس تقف على أعمده أو جدران اما تسمى برقبة مضلعة أو دائرية ، أو تقف على حنايا ركنية أو مثلثات كروية لتسهيل الانتقال من المربع إلى المثلث ثم إلى الدائرة وتغطي مساحات كبيرة ، تعتبر من أهم وأقوى العناصر المعمارية والإنشائية على مر العصور وكان أوج ازدهارها في الحضارة الإسلامية ، وهي لم تكن عنصر إنشائي قبل الإسلام إلا أنها كانت مستخدمة في البلدان المحيطة وقبة الصخرة هي أول قبة في الإسلام ومئذنة الجامع الأموي بدمشق هي أول مئذنة . شكل (٧ ، ٨) .



شكل (٨) مئذنة الجامع الأموي .



شكل (٧) قبة الصخرة .

أشكال مختلفة للمآذن والقبة

لقد تفنن المعمارون المسلمون في بناء القباب فمنها القبة المستديرة والمضلعة والمؤلفة من دور واحد أو أكثر وهناك القباب ذات الزخارف الدقيقة والأخرى المغطاة بصفائح الذهب أو الرصاص كما أن هناك بعض المساجد المغطاة بعدة قباب مثل المسجد الحرام. شكل (٩)، والمسجد النبوي الشريف شكل (١٠).

حيث تولي المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - جلّ اهتمامها وعنايتها بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة؛ لخدمة ضيوف الرحمن واستيعاب الأعداد المتزايدة، وتبذل الغالي والنفيس في سبيل عمارتها وتطويرها، وتقديم أرقى الخدمات العصرية لحجاج بيت الله الحرام والزائرين والمعتمرين، ومن ضمن هذه الجهود زيادة عدد المآذن في الحرم المكي الشريف ضمن مشروع توسعة الملك عبدالله رحمه الله، وتوالت الجهود امتداداً لعهد الملك سلمان حفظه الله.



شكل (١٠) المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

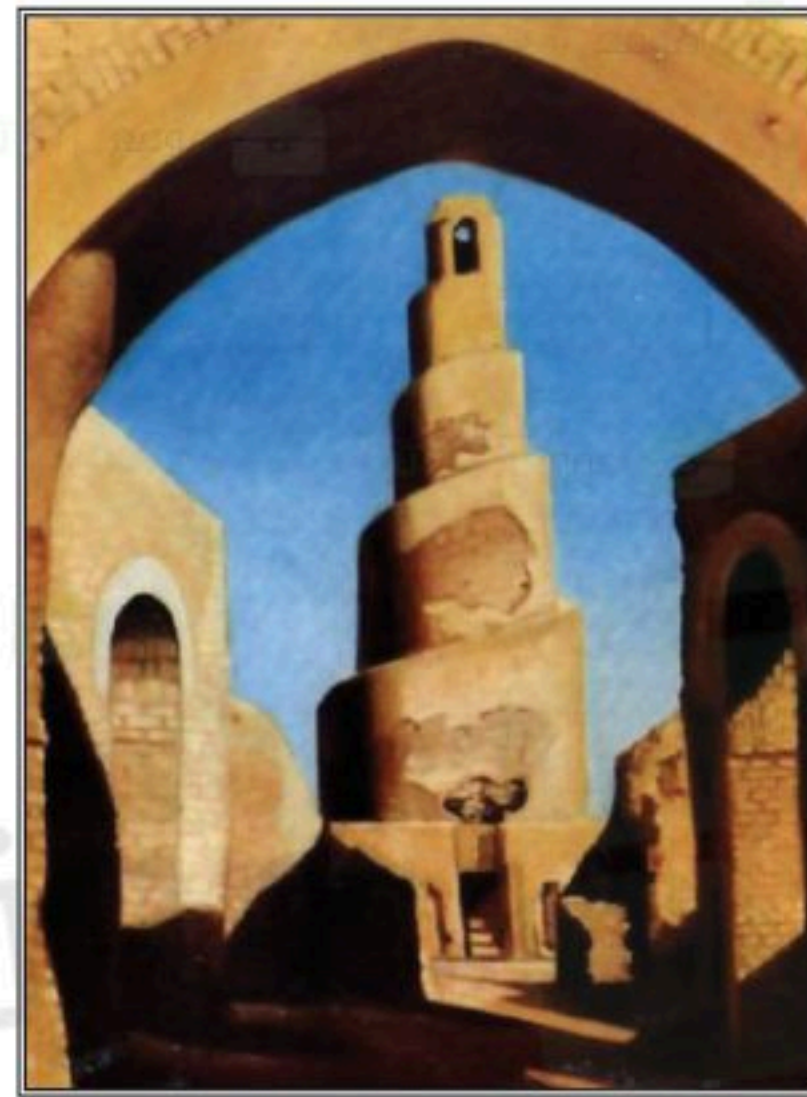


شكل (٩) المسجد الحرام في مكة المكرمة.

كما اتخذت المآذن عدة أشكال فمنها المئذنة المربعة كما في الجامع الأموي ومئذنة سامراء الملوية الشهيرة . شكل (١١)
ومآذن القاهرة ذات الرأسين . شكل (١٢) .



شكل (١٢) مآذن القاهرة ذات الرأسين .



شكل (١١) مئذنة سامراء الملوية الشهيرة لوحة
الفنان السعودي محمد الرويس (من التراث العربي) .

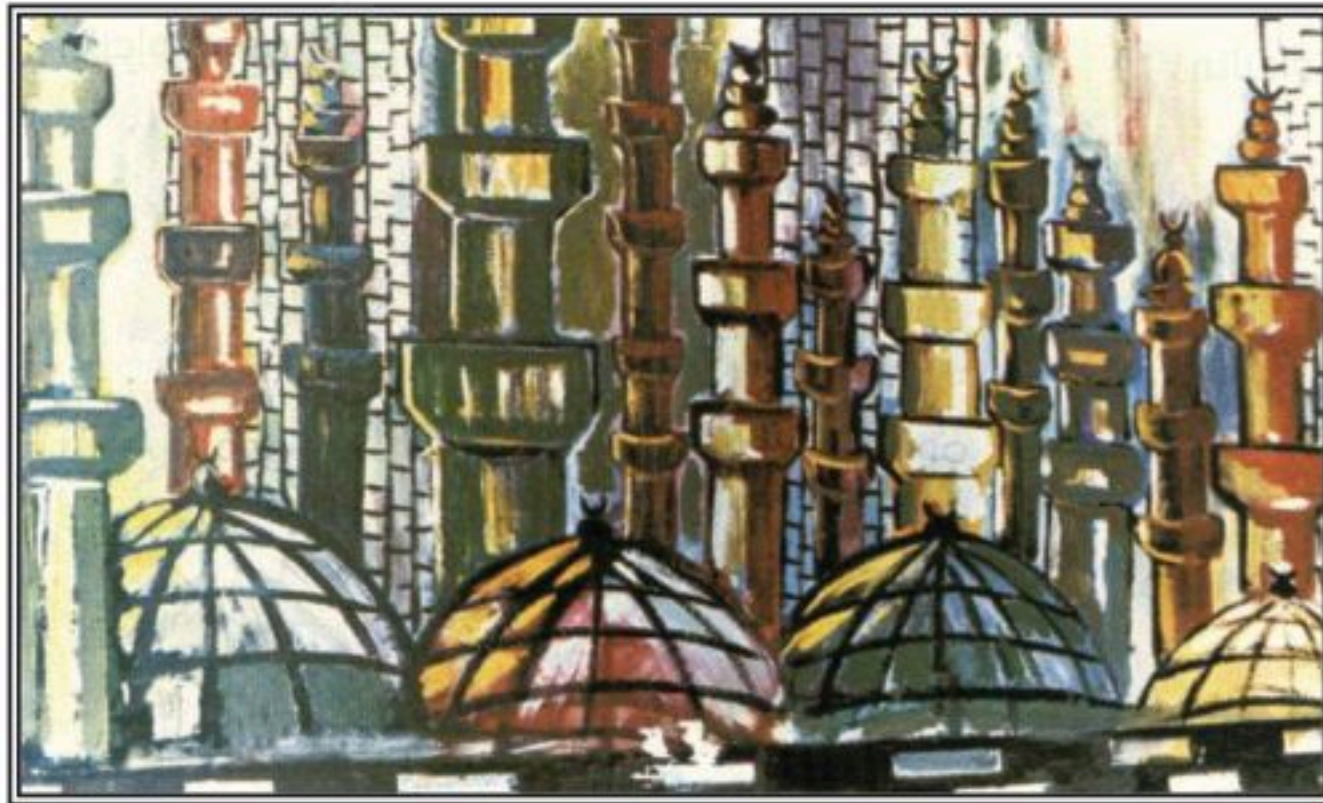
المآذن والقبب في الفن التشكيلي

كما أبدع المعماري المسلم في تصميم وإنشاء هذه المآذن والقبب كذلك أبدع الفنان المسلم في رسم لوحات ذات قيم فنية رائعة ، فبعضهم أبدع في إظهار الزخارف الدقيقة الموجودة في المساجد بشكل عام والمآذن والقبب بشكل خاص ، ومنهم الفنان السعودي إبراهيم بوقس في لوحة الأذان . شكل (١٣) .



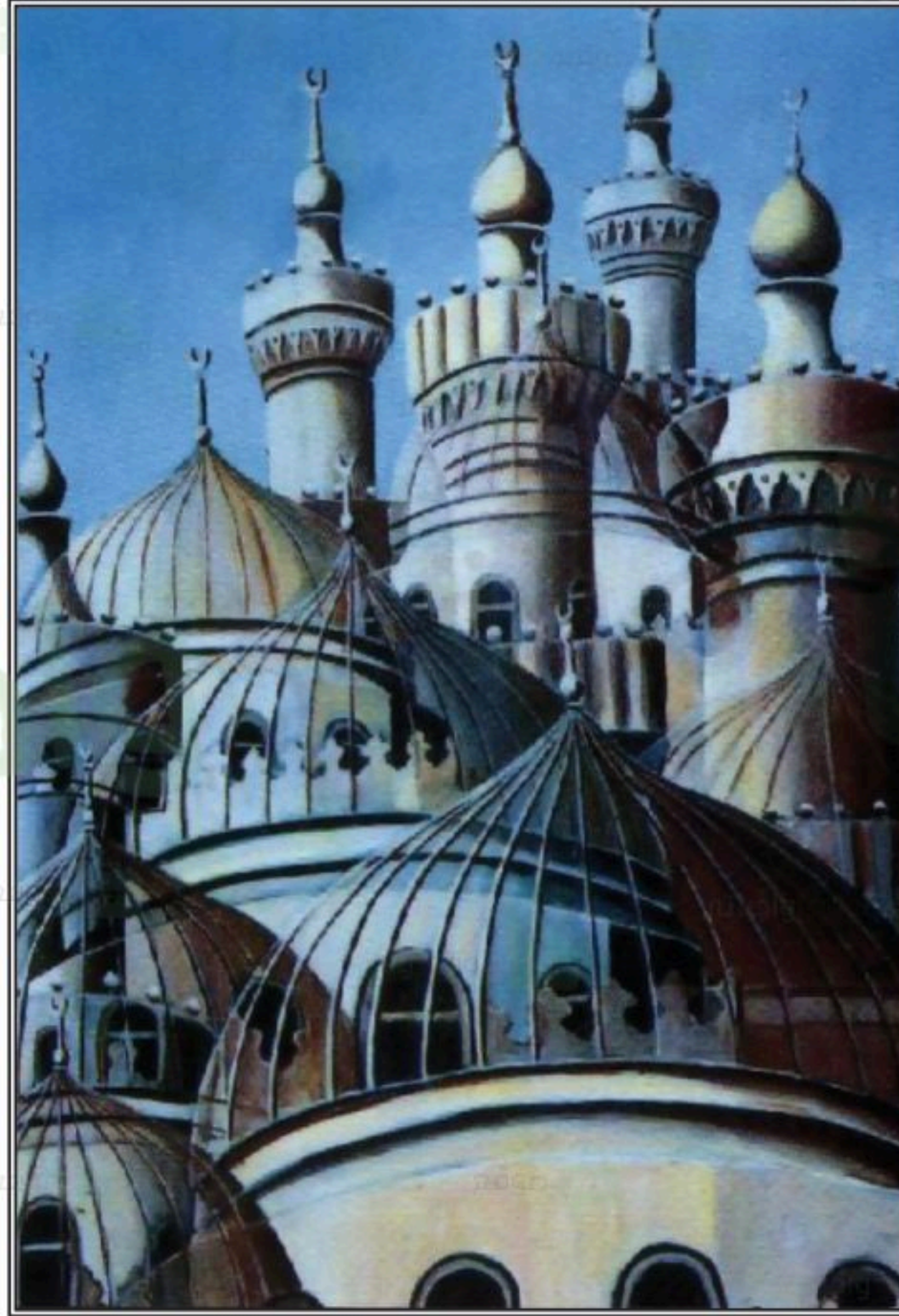
شكل (١٣) لوحة الفنان السعودي إبراهيم بوقس (الأذان).

وهناك من ركز على المنظور والنسبة والتناسب ومنهم الفنان السعودي إحسان الصانع. شكل (١٤).



شكل (١٤) لوحة مآذن للفنان السعودي إحسان الصانع.

ومنهم من ركز على الزخارف مع التركيز على المنظور والنسبة والتناسب معًا ونذكر منهم على سبيل المثال الفنان السعودي عبد الرحمن الحواس في لوحته (مآذن وقبب). شكل (١٥).



شكل (١٥) لوحة (مآذن وقبب) للفنان السعودي عبد الرحمن الحواس.

مجال الرسم

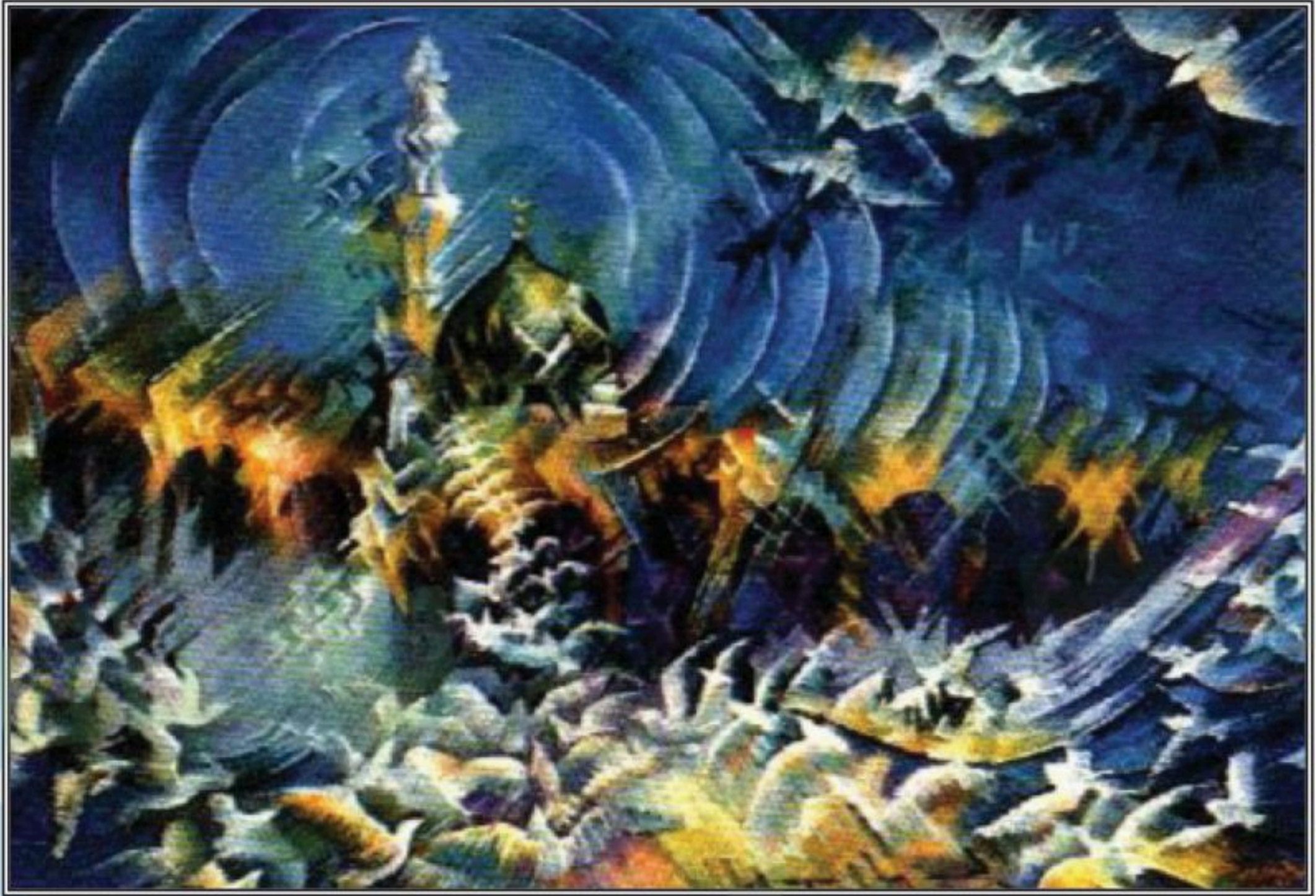
الوحدة الأولى

ومنهم من دمج الزخرفة والمنظور وأضاف عليها الطابع الشعبي حيث الرواشين بكل تفاصيلها الزخرفية ومنهم الفنانة حنان البويدي في لوحتها (حي قديم). شكل (١٦).



شكل (١٦) لوحة (حي قديم) للفنانة السعودية حنان البويدي.

ومن الفنانين من ركز على روحانية المسجد وعظم مكانته في الإسلام ومنهم الفنان السعودي محمد سيام الذي عبر عن صوت الأذان بعدة دوائر مصدرها المئذنة والقبة. شكل (١٧).

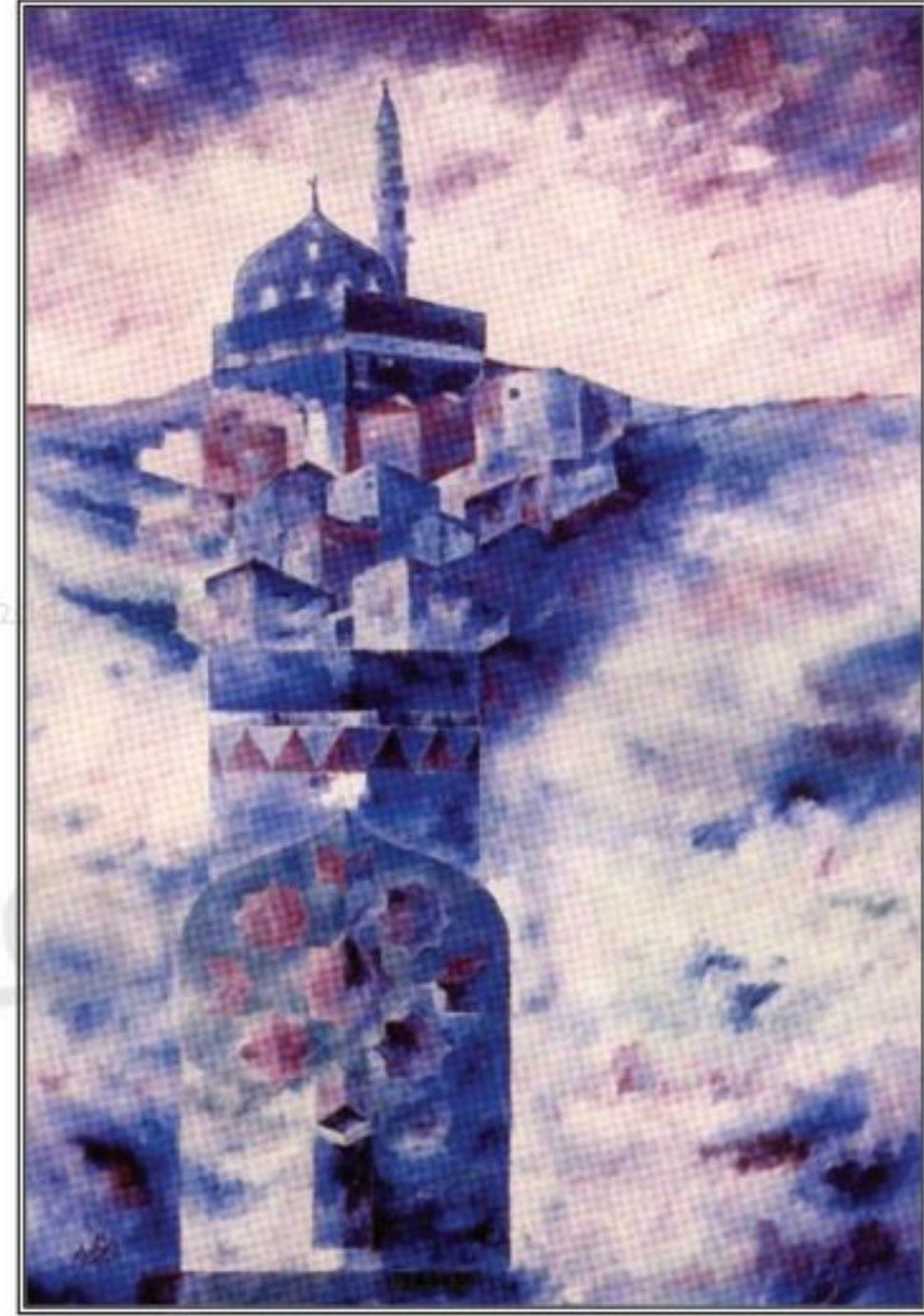


شكل (١٧) لوحة للفنان السعودي محمد سيام.

كما عبر الفنان حسن عبد المجيد في لوحته (تكوين) عن مكانة البيت الحرام وتعظيم حرمة بأن وضعه شامخاً فوق بيوت مكة المكرمة وأظهر فيه الكعبة المشرفة والمئذنة والقبة. شكل (١٨).



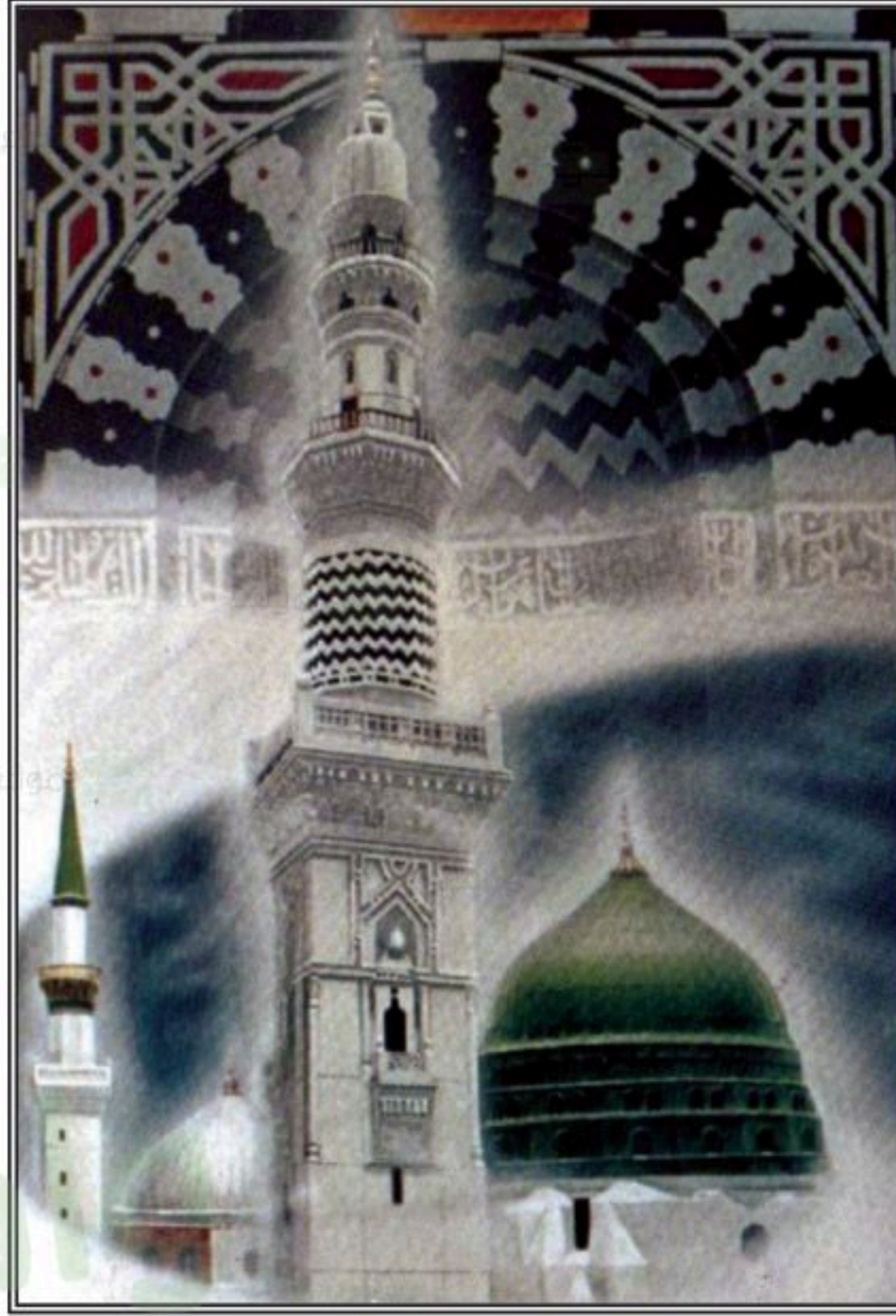
شكل (١٩) لوحة للفنان السعودي نهار مرزوق.



شكل (١٨) لوحة للفنان حسن عبدالمجيد.

وانطلق الفنانون بكل خيالاتهم في التعبير عن المآذن والقبة بشتى الأساليب وقيم فنية وجمالية مختلفة وأيضاً بألوان مختلفة فمنهم من استخدم الألوان الزيتية شكل (١٩)، ومنهم من استخدم الألوان المائية بأنواعها جواش أو آكريلك أو ألوان مائية شفافة وآخرون استخدموا ألوان الباستيل.

كما استخدمت طريقة فن (الكولاج) القص واللصق اليدوي والرقمي كما في الشكل (٢٠).



شكل (٢٠)

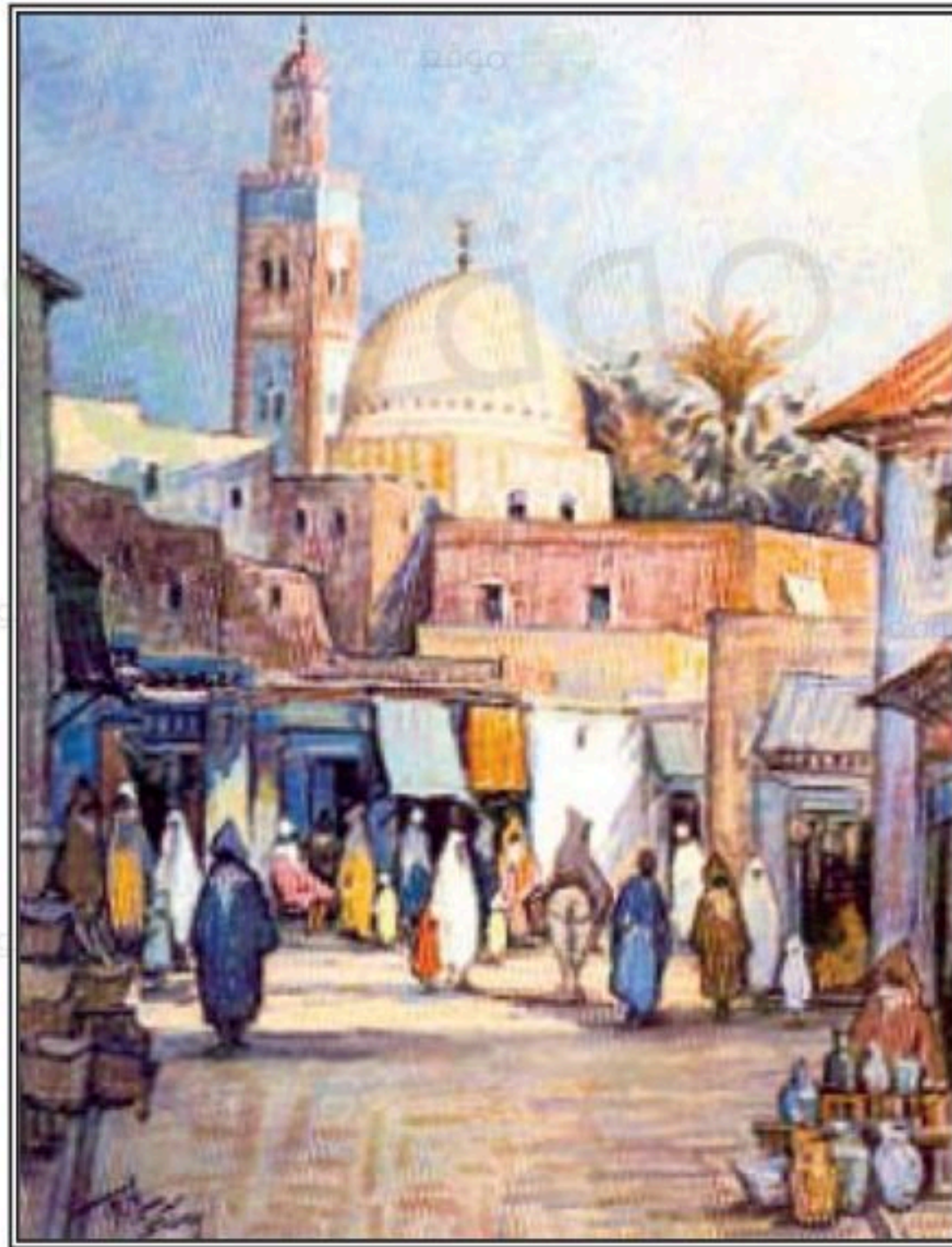
نشاط (١)



ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- استخدم الفنان في اللوحة شكل (٢٠) عنصري الزخرفة الخط العربي والهندسي. (✓)
- ٢- اهتم الفنان بالتفاصيل الدقيقة للقبب والمآذن عدا الألوان. (X)
- ٣- القباب والمآذن في اللوحة للمسجد الحرام. (✓)

هناك اعتقاد خاطئ بأن ألوان الباستيل لا تدوم طويلاً وأنها تبهت سريعاً بسبب تأثير الضوء والغبار، هذا الأمر كان سابقاً، ولكن الآن تعتبر من أكثر الأدوات الفنية ثباتاً، وذلك عند صيانتها واستخدامها الاستخدام الصحيح ووضعها في الإطار المناسب لها، ولرسم بألوان الباستيل طابع خاص حيث تتميز هذه الألوان عن غيرها من الألوان بإمكانية الحصول على ألوان جديدة عن طريق خلط الألوان في اللوحة مباشرة وقد عرف الباستيل كفن قائم بذاته في القرن الثامن عشر.



شكل (٢١) لوحة بألوان الباستيل الناعم للفنان المصري محمد صبري.

أنواع ألوان الباستيل

باستيل الطباشير (الباستيل الناعم) Soft Pastel : يصنع من الجبس المفتول مضاف إليه اللون، ثم يصب في القالب وهذا النوع لا يمكن محوه بالمحاة العادية، حيث أنها تتسبب في إفساد الورق، ولكن يحى بالفرشاة لكي لايتأثر الورق، أو ممحاة خاصة بألوان الباستيل تعرف بإسم (الاستيكة)، كما يمكن إحداث تدرجات لونية بواسطة استخدام اسطوانات ورقية على شكل اقلام تعرف باسم (الاستمبة)، ويحتاج إلى مثبت لتثبيت اللون وتسمى هذه المادة fixative. شكل (٢٢).



شكل (٢٢)

⚠ أنا أعرف أن مثبتات الألوان لها رائحة نفاذة، (وتؤثر على الدماغ) بشكل سلبي لذلك أنا أستخدمها في مكان مفتوح وجيد التهوية، وبإشراف معلمي / معلمي أو والدي.

نشاط (٢)



صمّم تكوينًا للمآذن والقبة باستخدام الحاسب الآلي ومن خلال برنامج (الفوتوشوب) .

الحل في الصفحة التالية

نشاط (٢)



صمم تكويناً للمآذن والقبة باستخدام الحاسب الآلي ومن خلال برنامج (الفوتوشوب).



Pastel Pencil: وهي نوع من أنواع الباستيل الناعم.

أدوات الرسم بأقلام الباستيل:

- ورق كانسون خشن.
- أقلام الباستيل الناعم.



شكل (٢٣) أقلام الباستيل.

نشاط (٣)



عبر عن المآذن والقبة مركزا على المنظور والنسب والتناسب في اللوحة.

تعد المآذن والقبة من أجمل عناصر العمارة الإسلامية، فهي تتميز بأشكالها الهندسية وزخارفها المتنوعة.

وعند رسمها أراعي المنظور، فأجعل المآذن والقبة القريبة أكبر حجماً، والبعيدة أصغر، كما أهتم بالنسب والتناسب بين ارتفاع المئذنة وحجم القبة وبقية أجزاء المسجد، حتى تظهر اللوحة بشكل متناسق وجميل، وتعبّر عن روعة الفن الإسلامي وأصالته.

ألوان الباستيل الزيتية Oil Pastel : ليس هناك فرق بين الباستيل الناعم والباستيل الزيتي (اللين، الرطب) إلا أن الزيتي مضافاً إليه الزيت وهو غير قابل للتبادل في درجات اللون ولا يمكن مزجها معاً لذا نجد عدد الألوان في علبة الباستيل الزيتي يصل إلى (٩٩) إصبع أو أكثر، كل لون مغلف بلفافة من الورق عليها اسم اللون ودرجة تأثيره ومنها ما يبلغ أضعاف هذا العدد.

أدوات الرسم بألوان الباستيل الزيتي:

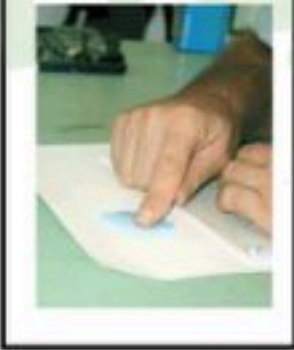
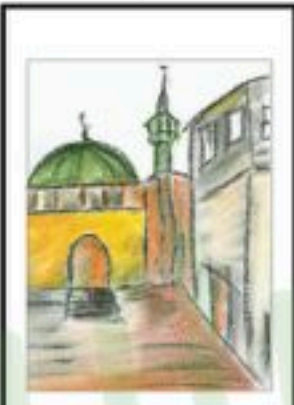
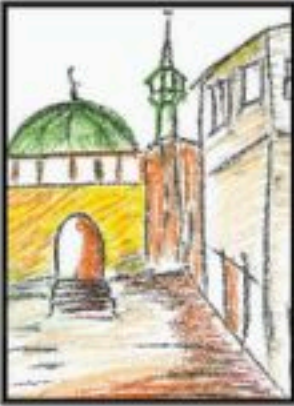
- ورق كانسون خشن.

- ألوان باستيل زيتي من نوعية جيدة.



شكل (٢٤).

كيف نرسم بالباستيل؟



شكل (٢٥) خطوات الرسم بألوان
الباستيل للطالب عمار بغلف .موقع واجباتي

يتطلب عمل لوحة بالألوان الباستيل ورق كانسون خشن وألوان باستيل ومثبت للون وبدء العمل كالآتي: شكل (٢٥).

١- نقوم برسم المخطط الأول للموضوع (الاسكتش) باللون الأسود كما يمكن استخدام الحاسب الآلي لرسم المخطط الأول.

٢- يبدأ التلوين بخطوط مائلة لنحصل على التدرج اللوني المطلوب.

٣- عمل تداخل للون إما بالإصبع أو المناديل الورقية أو إسطوانات ورقية على شكل أقلام (الإستمبة).

٤- رش المثبت على اللوحة حتى لا تندمج الألوان وتفسد اللوحة.

نشاط (٤)



من خلال الخطوات السابقة، شكل (٢٥)، أرسم عنصري المآذن والقباب مستخدماً ألوان

الباستيل الناعم.





الحرف الشعبية

يتكون التراث الشعبي السعودي من عدة مفردات منها العادات والتقاليد والقيم والمفاهيم والقصص والأساطير والمعتقدات والحرف والفنون وغير ذلك. وهذه المفردات يكتسبها ويتوارثها الفرد من البلد أو البيئة التي يعيش فيها.

تعريف التراث الشعبي

هو كل ماله قيمة باقية من عادات وتقاليد وقيم وفنون وحرف وغيره وينقل من جيل إلى جيل.

الحرف الشعبية

هي مهن تتسم بالبساطة ويحترفها الفرد ولها قواعد وأصول يلتزم بها الحرفي وتلبي حاجة المجتمع. وتختلف من منطقة إلى منطقة في المملكة العربية السعودية. شكل (٢٦).



شكل (٢٦) بعض الحرف الشعبية من المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) ١٤٢٦ هـ.

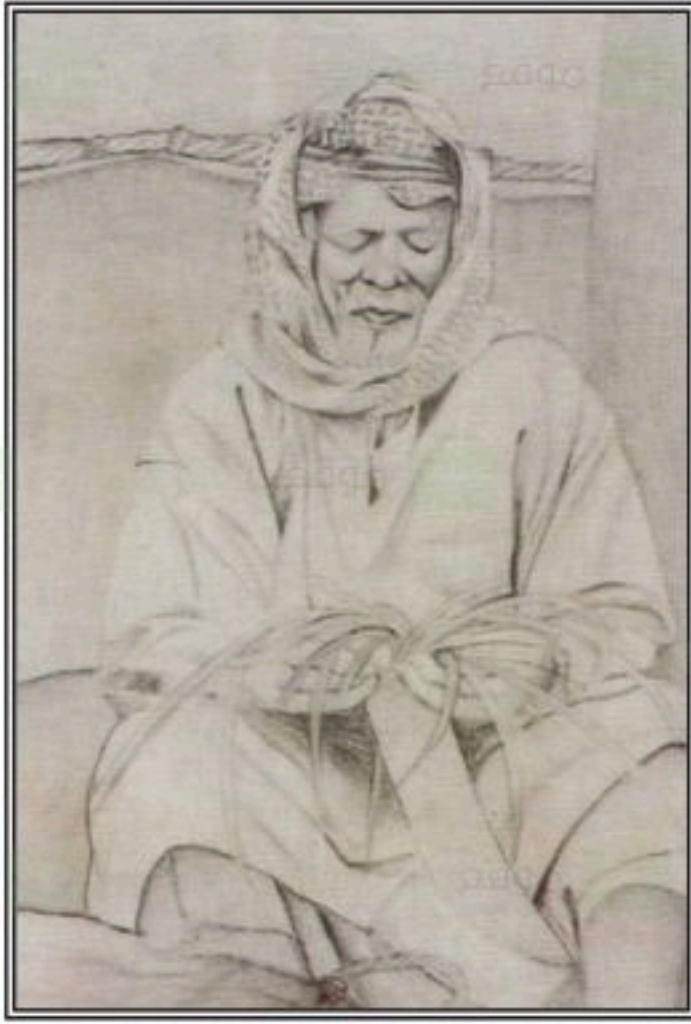
مجال الرسم

الوحدة الأولى

المملكة العربية السعودية بلاد مساحتها واسعة ذات تراث تمتد جذوره في أعماق التاريخ ومن يتتبع تاريخ الحرف الشعبية يجده حافلاً بأنواع عديدة تمثل الحياة الاجتماعية في كل منطقة من مناطق المملكة بل وكل مدينة وقرية، وقد تناول الفنان السعودي الحرف الشعبية بشكل خاص والتراث الشعبي بشكل عام منذ بدايات الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية. شكل (٢٧).



شكل (٢٧) صورة لأحد الحرفيين الشعبيين.



وعبر الفنان محمد السديري من خلال لوحته (حرفة من بلادي) عن

الأعمال المصنوعة من سعف النخيل . الشكل (٢٨) .

شكل (٢٨) لوحة الفنان السعودي محمد السديري
(حرفة من بلادي) .

كما تناول الفنان صالح النقيدان حرفة انتشرت في أغلب مناطق المملكة العربية السعودية لحاجة الناس لمنتجاتها وهي صناعة الفخار بلوحته (صانع الفخار) . شكل (٢٩) .



شكل (٢٩) لوحة الفنان السعودي صالح النقيدان (صانع الفخار) .



شكل (٣٠) لوحة أفكار حائرة للأمير خالد الفيصل.

نشاط (١)



من خلال لوحة الأمير (خالد الفيصل) الشكل (٣٠)، أجب عن الآتي:

١ - هل تناول الأمير في اللوحة هواية أم حرفة أم ممارسة حياتية معتادة؟ **هواية**

٢ - استنتج من اللوحة الجماليات الفنية التي تناولها الأمير.

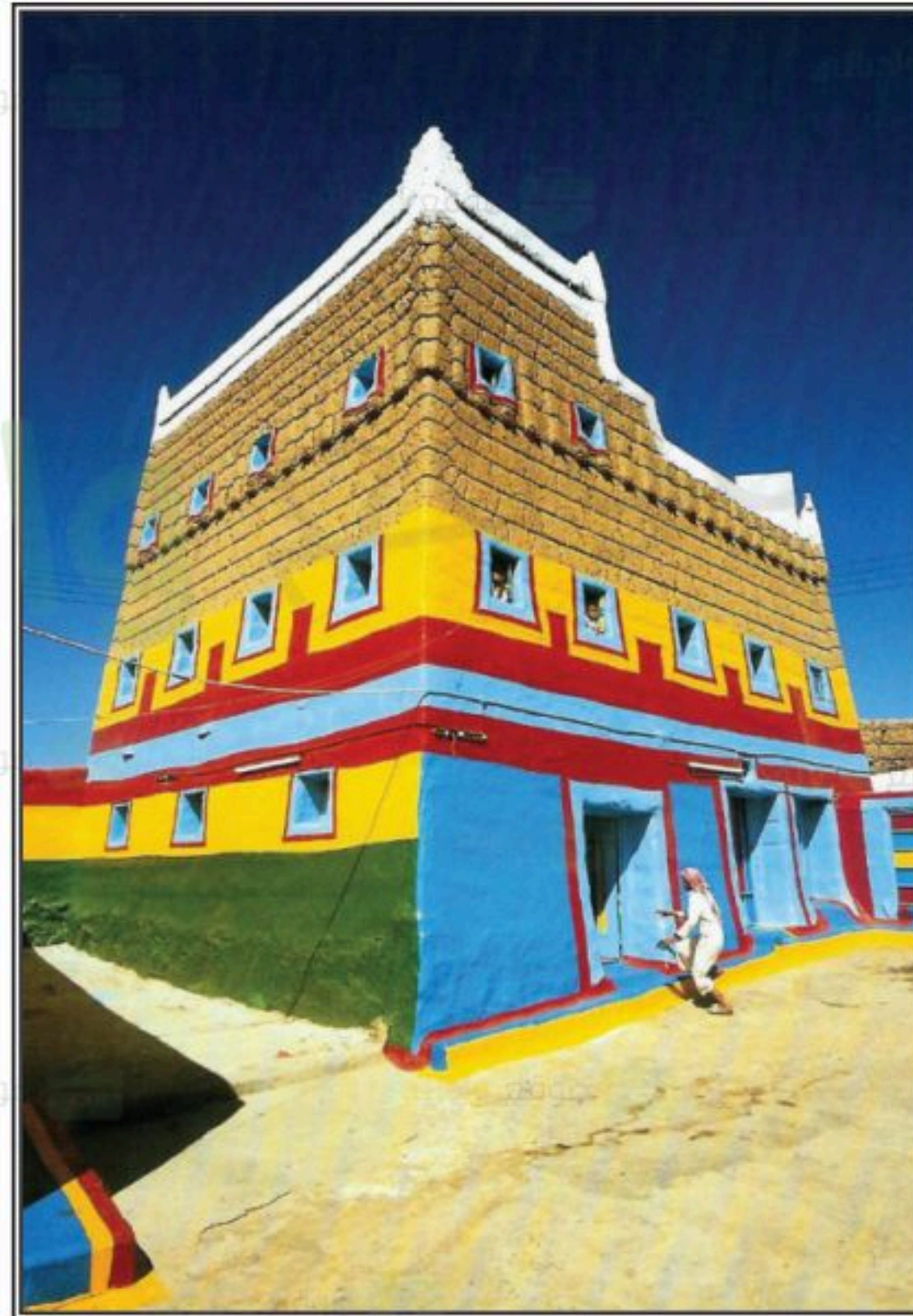
تحكي الصورة عن هواية قراءة القصائد والشعر وقد مزجت بألوان رائعة أعطت جمالاً آخر.

٣ - ما الألوان التي استخدمت في اللوحة؟

استخدمت ألوان الباستيل الناعم.

الفرق بين الحرفي والفنان

وبالعودة للحرف المنتشرة في المملكة العربية السعودية وخاصة في المنطقة الجنوبية تتناول مهنة تحولت إلى حرفة لا يمكن أن يقوم بها إلا حرفي متمكن وليس مجرد عامل طلاء وهي طلاء المنازل وزخرفتها من الداخل والخارج ويشمل ذلك الأبواب والنوافذ والسلالم والأسقف والأرضيات والجدران. شكل (٣١) منزل من الخارج.



شكل (٣١) منزل شعبي يظهر حرفة الطلاء وأنها ليست مجرد حرفة بل فن مستقل (المنزل بالمنطقة الجنوبية).

مجال الرسم

الوحدة الأولى

ونلاحظ الزخارف الهندسية (الشعبية) المنتشرة على الأرض والجدران والسلالم والأبواب كما نلاحظ استخدام الألوان الدافئة بكثرة. شكل (٣٢) منزل من الداخل.



شكل (٣٢) منزل شعبي من الداخل بالمنطقة الجنوبية، زينت جدرانها بفن القط العسيري.

وهنا يظهر الفرق الواضح بين الحرفي والفنان حيث أن الفنان يعبر عما بداخله بأي وسيلة كانت دون النظر إلى المعقول واللامعقول عدا العناصر الفنية التي يتناولها في فنه وكذلك القيم الفنية والجمالية بينما الحرفي ملتزم بقواعد أساسية قد لا يكون فيها أي نواحي جمالية والمهم فيها المنتج.



شكل (٣٣) فتاة تقوم بزخرفة جدار في منزل شعبي قديم.

من خلال الشكل (٣٣) لون الاختيار الصحيح:

العمل الذي تقوم به الفتاة عبارة عن:

☒ فن

☐ مهنة

☐ حرفة

العمل على:

☒ جدار

☐ ورق كانسون

☐ كنفس

الألوان المستخدمة:

☐ أكريلك

☒ زيت

☐ باستيل

تقويم الوحدة

ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ تعتبر المآذن والقبة من عناصر العمارة الإسلامية. (✓)
- ٢ يوجد عدد من المآذن والقبة في المسجد الحرام والمسجد النبوي. (✓)
- ٣ تحتاج ألوان الباستيل الطباشيري إلى مثبت لون. (✓)
- ٤ تختلف الحرف الشعبية باختلاف البلد والبيئة. (✓)
- ٥ تتميز البيوت الشعبية بوجود زخارف هندسية ملونة. (✓)



من خلال الصورة المجاورة، اذكر/ي ما يأتي:

- ١ بعض العناصر الهندسية التي كان يرسمها أجدادنا لتزيين بيوتهم.

الشكل	المعين	المثلث	المربع
اللون	أخضر، أصفر أحمر، أزرق	أصفر، أخضر أزرق	أصفر

٢ الزخارف الشعبية القديمة موجودة في:

- أ جدران البيوت. ب السيارات. ج الشوارع.

٣ ما هي عناصر العمل الفني؟

الخامات والألوان، قواعد المنظور، مستويات المنظور، النسب والتناسب.